

دور قنوات الاعلام الرياضي في نشر الثقافة الرياضية وتوجيه

طالبات المرحلة الثانوية نحو التخصص والثقافة الرياضية التربوية

م. د. أحمد رعد إبراهيم الساقبي م. محمد علي محمد باقر

جامعة الموصل / كلية التربية الأساسية / قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة

(قدم للنشر في ٢٥/٢/٢٠١٩ ، قبل للنشر في ٢/٤/٢٠١٩)

ملخص البحث: للإعلام الرياضي دور متشعب في المجتمع ظهر بجلاء بعد انتشاره على نطاق واسع في القرن العشرين ولذلك أخذت الحكومات على اختلاف سياساتها الفكرية تخصص لها الصحف والقنوات الاذاعية والتلفزيونية وتوجيهها نحو تحقيق أهدافها الداخلية المتمثلة بنشر الأخبار والمعلومات والحقائق الرياضية، وشرح القواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة الرياضية للجمهور بقصد نشر الثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع، وتنمية وعيه الرياضي من أجل رفع مستوى الثقافة الرياضية للجمهور. ويهدف البحث الحالي في التعرف على دور وسائل الاعلام في نشر الثقافة والوعي الرياضي لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الموصل، إذ استخدم الباحثان المنهج الوصفي لملائمة طبيعة البحث الحالي على عينة من طالبات الصفوف (الثالث المتوسط، الخامس الاعدادي، السادس الاعدادي)، للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩ وتم الاستعانة بمقياسي الاعلام الرياضي والثقافة الرياضية، ولأجل التوصل الى نتائج البحث تم الاستعانة بالوسط الحسابي والانحراف المعياري، النسبة المئوية، معامل الارتباط، T-Test. وتوصل الباحثان الى عدم وجود تأثير فعال للقنوات الرياضية في رفع مستوى الثقافة الرياضية لدى طالبات المراحل الدراسية قيد البحث. ويوصي الباحثان بضرورة إجراء حملات توعوية من قبل القائمين على النشاط الرياضي المدرسي لبيان الأهمية العظيمة والدور الريادي للرياضة في المجتمع.

The Role of Sports Media Channels in Spreading Sport Education and Directing High School Girls towards Specialization and Educational Sports Education

Abstract Sports Media complex role in society appeared evident after its spread widely in the 20th century and therefore Governments provided different intellectual policies newspapers, radio and television channels and oriented towards the internal objectives of Spreading news and information and Sport facts, and explain the rules and laws of games and sports activities for the public to publish sports education among community members, And the development of sports consciousness in order to raise the level of sports culture to the public. Current research aims to identify the role of the media in Spreading education and sports consciousness among high School in the city of Mosul, the researchers used the descriptive nature of the current search platform to fit it on a sample of grades (third, fifth, sixth, average junior secondary), 2018-2019 school year and use measurements of sports media and sports culture, in order to reach results was the arithmetic mean and standard deviation, percentage, correlation coefficient, T-Test. researchers found lack of influence of sports channels in lifting The level of sports culture students grades. The researchers recommended that awareness campaigns should be conducted by the school sports activity to demonstrate the great importance and leading role of sport in society.

١- التعريف بالبحث

١-١ المقدمة وأهمية البحث

تعتبر المؤسسة الاعلامية في اي بلد الاداة الفعالة والموجه الحقيقي لكل الاحداث التي تدور في ذاك البلد سواء كانت سياسية أو اقتصادية أو ثقافية أو الرياضية، ويعتبر الاعلام النافذة التي يطلع من خلالها المواطن على الواقع وبالتالي فهي تضطلع بدور فعال في الحياة اليومية للأشخاص وتوجههم من خلال ما ترسمه من افكار في مخيلة المتلقي ومن خلال ما تطرحه من مواضيع تسعى من خلالها الى تأكيد فكرة سائدة او محاولة تغيير ثقافة ما او تسليط الضوء على احداث، وتعتبر الرياضة ظاهرة اجتماعية حضارية كانت ومازالت تعكس التطور والرقى والقيم في المجتمعات وتعد من ابرز دعائم التنمية الشاملة فيها لأنها تعنى بأهم عناصرها وهو الإنسان. وللإعلام الرياضي دور متشعب في المجتمع ظهر بجلاء بعد انتشاره على نطاق واسع في القرن العشرين ولذلك أخذت الحكومات على اختلاف سياساتها الفكرية تخصص لمختلف المجالات الرياضية الصحف والقنوات الاذاعية والتلفزيونية وتوجهها نحو تحقيق أهدافها الداخلية المتمثلة بنشر الأخبار والمعلومات والحقائق الرياضية، وشرح القواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة الرياضية للجمهور بقصد نشر الثقافة الرياضية بين أفراد

المجتمع، وتنمية وعيه الرياضي من أجل رفع مستوى الثقافة الرياضية للجمهور وتعريفهم بأهمية دور الرياضة في حياتهم العامة والخاصة. والاعلام الرياضي تلك المنظومة التي تهتم بنشر الاخبار والمعلومات والمعرفة المرتبطة بهذا المجال الرياضي، ويعرض ويفسر القواعد والقوانين والمبادئ التي تنظم الالعاب والرياضات المختلفة وتحكم المنافسات الرياضية، والتي تهتم بتوضيح الرؤى العلمية نحو العديد من المشكلات والقضايا المعاصرة للتربية البدنية والرياضة وذلك من خلال وسائل الاتصال أو الاعلام الجماهيري بغرض نشر الثقافة المرتبطة بهذا المجال لدى المواطنين وتنمية اتجاهاتهم الرياضية نحو ممارسة اوجه النشاطات البدنية والحركية وتوجيههم نحو استثمار اوقات فراغهم في متابعة الاحداث الرياضية(الحمامي وسعيد، ٢٠٠٦، ٩٨).

وتعتبر الثقافة الرياضية جزءاً أساسياً من الثقافة العامة للشخص أو المجتمع وتلعب دوراً كبيراً في تطوير جوانب متعددة للإنسان منها الفكري والصحي والبدني وتكوين صورة ايجابية لدى المجتمع نحو ممارسة الانشطة والفعاليات الرياضية، لذا فإن الاهتمام بالثقافة الرياضية يعتبر من المؤشرات الدالة على ارتفاع المستوى الثقافي والتقدم في المجتمع وتعد الفضائيات من وسائل الاتصال الجماهيري الفعالة التي أصبح لها دور كبير وواضح في انتشار

الثقافة الرياضية وهي من اقرب الوسائل الفعالة للمجتمع كما أن للثقافة الرياضية أثر واضح على الجانب الصحي والاجتماعي والتربوي والثقافي للإنسان وكذلك توجيه وتوحيد عواطف المواطنين ومشاعرهم من خلال المحافل الدولية العالمية وزرع محبة الوطن(علاوي، ١٩٩٨، ١٢٠).

ومن هنا يود الباحثان بيان أهمية البحث الحالي من خلال محاولتهما تسليط الضوء على دور الاعلام الرياضي في نشر الثقافة والوعي الرياضي النسوي على وجه الخصوص، وتوجيه البنات نحو ممارسة الانشطة الرياضية سواءً في الاندية والمؤسسات الرياضية أو في كليات وأقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة.

النسوي وترافق ذلك مع غموض مستوى دور وسائل الاعلام في نشر الثقافة الرياضية وأهميتها لهذه الشريحة الاجتماعية المهمة، ومن خلال اطلاع الباحثين على الادبيات والمصادر التي تتحدث عن دور الاعلام الرياضي في نشر الثقافة والوعي الرياضي، فضلاً عن خبرة الباحثان المتواضعة كونهما تدريسيان في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة، لاحظا ضعف اقبال الطالبات في التقديم على كليات وأقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة، وربما يكون السبب في ذلك نتيجة قلة الثقافة والوعي الرياضي لدى الطالبات كون أغلب البرامج الرياضية المقدمة عبر وسائل الاعلام المختلفة التي تناول الرياضة النسوية قليلة مقارنة بالرياضة الرجالية.

٣-١ هدفا البحث

يهدف البحث الحالي في التعرف على

١. دور وسائل الاعلام في نشر الثقافة والوعي الرياضي لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الموصل.

٢. دور وسائل الاعلام في التوجه نحو التخصص الرياضي التربوي لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الموصل.

٤-١ مجالات البحث

٢-١ مشكلة البحث

لازالت الرياضة النسوية في مدينة الموصل تواجه العديد من التحديات التي تشكل معوقات تحد من حجم الممارسة الرياضية وتقف حاجزاً أمام تطورها وتوجه الفتيات نحو التخصص والعمل في المجال الرياضي التربوي كمنظمات أو مدربات لمادة التربية الرياضية، على الرغم من التغيرات المتعددة التي رافقت مظاهرها الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والتعليمية أو من توفر بعض الامكانيات الرياضية، الا أننا نجد تراجعاً في المستوى الرياضي

م.د. أحمد رعد إبراهيم الساقى وم. محمد علي محمد باقر: دور قنوات الاعلام ...

القيم والتقاليد الرياضية السليمة. ويعرف الاعلام بأنه عملية نشر الحقائق والمعلومات والاخبار بين الجمهور بقصد نشر الثقافة بين أفرادهم وتمييزهم (عويس وعبد الرحيم، ١٩٩٨، ٢٠). وهو أيضاً التعريف بقضايا العصر ومشاكله وكيفية معالجتها في ضوء النظريات والمبادئ التي اعتمدت لدى كل نظام أو دولة (ياسين، ٢٠١١، ٢١). والاعلام الرياضي يهتم بنشر الاخبار والحقائق والمعارف المرتبطة بالأنشطة الرياضية وتوضيح وتفسير المبادئ والقوانين المنظمة للألعاب للجمهور الرياضي، لزيادة الوعي الرياضي وتطوير مستوى الثقافة الرياضية للمجتمع.

١-١-٢ وظائف الاعلام الرياضي

١. الوظيفة الاخبارية

وهي المهمة الاساسية التي تقوم بها وسائل الاعلام بشكل دائم وثابت ومستمر، كما تقدم المعلومات والمعارف والقوانين الخاصة بالرياضة للجمهور عبر وسائلها المسموعة والمقروءة والمرئية، فهي تقوم بتغطية الاحداث الرياضية بشكل دقيق وصحيح وشامل.

٢. الوظيفة التثقيفية

يعني تقديم ثقافة رياضية، فالاعلام الرياضي يسعى الى تعميق رؤية وفهم وتذوق الجمهور للأحداث الرياضية وللظواهر الرياضية وللقضايا الصحية والنفسية والاجتماعية والثقافية ذات الصلة

١-٤-١ المجال البشري: طالبات المرحلة الثانوية في الجانب الايسر من مدينة الموصل.

١-٤-٢ المجال المكاني: المدارس الثانوية في الجانب الايسر لمدينة الموصل.

١-٤-٣ المجال الزمني: الفترة الممتدة من ٢٣/١/٢٠١٨ ولغاية ٢١/٣/٢٠١٨.

٢- الدراسات النظرية والدراسات المشابهة

١-٢ الدراسات النظرية

١-١-٢ الاعلام الرياضي

الاعلام الرياضي واحداً من أكثر الحقول المعرفية استجابة لمجمل التطورات الحاصلة التي شهدتها المجتمعات في مرحلة معينة من تطورها، إذ ظهر الإعلام المتخصص حين عجز الإعلام العام عن الاستجابة المناسبة للحاجات الإعلامية المتزايدة للشرائح المختلفة من المجتمعات المتطورة، ويعتبر الاعلام الرياضي قديماً وحديثاً بمثابة المدرسة العامة التي تكمل مسيرة عمل المؤسسات الرياضية المختلفة كالأندية ومراكز الشباب بل والتعليمية في مراحلها المختلفة، وتتجاوزها فتقرب الفروق بين الناس، عن طريق ما تنشره بينهم من خبرات تعدل بين سلوكهم كباراً أو صغاراً بما يتلاءم مع

للأحداث الرياضية مقابل دفع المستفيدين أجور مختلفة تبعاً
لعدة عوامل منها، مدة الاشتراك عدد القنوات... الخ.

٢-١-٢ الثقافة الرياضية

وتعرف الثقافة بشكل عام بما يمتلكه الفرد من تقدير
سليم لمظاهر الحياة كافة الذي من شأنه التقدم بفكرة من أجل تمتعه
بالأشياء والأفراد والأحداث التي تتكون منها البيئة المحلية والعالمية
 وأنشطة التربية الرياضية بمختلف صورها إنما هي في الحقيقة ثقافة،
 فتقدير الأداء البدني الراقي من قبل الآخرين ثقافة، والتعبير
الإبداعي في الرقص الشعبي المعاصر وربط ذلك بالرموز التاريخية
 والحضارية لمختلف دول العالم ثقافة ، ومنه فهم وتقدير الجسم
الإنساني من الناحية الجمالية والبيولوجية ثقافة والتربية الرياضية لها
ثقافتها الخاصة بها (الحوالي وعدنان، ١٩٩٦، ٨٥). ويعرف
الشافعي الثقافة الرياضية بأنها هي الزيادة الزاخرة للخبرة الإنسانية
من خلال الأنشطة الرياضية والتي تؤدي بدورها إلى فهم وتقدير
أفضل للبيئة التي يجد فيها الأفراد أنفسهم جزءاً منها (الشافعي،
٢٠٠١، ٧٦). والثقافة الرياضية في المفهوم الحديث تعدت المفهوم
البدني للبحث لتشمل المفاهيم النفسية والأخلاقية والجمالية
والترويحية والثقافية وهي وسيلة مهمة من وسائل تعميق صلة
المواطن بوطنه وواقعه، إن ما سبق ذكره لا يجري بشكل عفوي

الوثيقة بالرياضة، فالموضوعات التي يقدمها الاعلام الرياضي
بمختلف وسائله يسعى الى تحقيق مهمة التثقيف في المجال الرياضي.

٣. الوظيفة الترويحية والترفيهية

يقوم الاعلام الرياضي بالترويج والترفيه عن الجمهور وذلك
بالتخفيف عن الجمهور من اثار التوتر والمعاناة اليومية ومساعدتهم
على قضاء أوقات فراغهم بأسلوب مناسب يحقق لهم المتعة، وهذا
من خلال نشر الثقافة الرياضية، وبث القصص الرياضية
والمسابقات الخاصة بالمجال الرياضي.

٤. الوظيفة التجارية والخدمية

تم هذه الوظيفة على أساس تقديم المعلومات والاخبار،
كذلك تعريف الجمهور بمواعيد المباريات الرياضية التي تفيد
الجمهور مباشرة، وأماكن اقامتها ومواعيد بثها أو اذاعتها
وتقديم بعض الاستفسارات في المجال الرياضي، فهي بهذا
تحقق التكامل والترابط بين أفراد المجتمع الرياضي بمختلف
انتماءاتهم ورغباتهم من أجل المشاركة بالنهوض بالرياضة على
جميع المستويات (خضور، ١٩٩٤، ٣٩-٤٠). وفيما يخص
الوظيفة التجارية يرى الباحثان أن القنوات الرياضية المشفرة
تعد أسلوباً إعلامياً تجارياً يهدف الى تقديم خدمات النقل

م.د. أحمد رعد إبراهيم الساقي وم. محمد علي محمد باقر: دور قنوات الاعلام...

٣. المجال التربوي

إعداد الفرد وتقويم سلوكه جسدياً ونفسياً وأخلاقياً واجتماعياً
وفنياً واكتسابه الخصائص والسمات البيولوجية والأخلاقية
والاجتماعية والفنية والعلمية والاقتصادية عن طريق الرياضة.

٤. المجال الصحي

قدرة الفرد على الاهتمام بسلامة جسمه والعناية به وإشباع
حاجاته العضوية وتحقيق حالة من الاتزان بين الوظائف الجسمية
المختلفة تشعره بالصحة والسلامة الجسمية (شحادة، ٢٠٠٩،
٢٥٦).

٢-٢ الدراسات المشابهة

دراسة (مونية، ٢٠١٤)

(دور الاعلام الرياضي التلفزيوني للقناة الجزائرية الاولى في نشر الثقافة

الرياضية وتوجيه الطلبة نحو التخصص الرياضي التربوي)

هدفت الدراسة الى التعرف على دور الاعلام الرياضي التلفزيوني
للقناة الجزائرية الاولى في نشر الثقافة الرياضية، وكذلك معرفة دوره
في توجيه الطلبة نحو التخصص الرياضي التربوي، ولقد استخدمت
الباحثة المنهج الوصفي التحليلي على عينة من طلبة معهد علوم
وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية البالغ عددهم (٤٥) طالباً،
واعتمدت الباحثة على اختبارين احدهما يهدف لقياس مستوى

وانما بشكل مبرمج سواء في المدارس أو الكليات أو عن طريق
التلفزيون والصحف والراديو والسينما أو المهرجانات والهدف منها
كلها هو تربية المواطن ثقافياً (صادق، ١٩٩٠، ٢٠-٢١).

١-٢-١ أهداف الثقافة الرياضية

١. وللتقافة الرياضية دور متميز في نشر الوعي الثقافي
الرياضي بين المجتمعات.

٢. تربية الفرد جسمياً ونفسياً وسلوكياً وفكرياً.

٣. اكتساب المهارات المفيدة للحياة العملية.

٤. أن الثقافة الرياضية ذات اثر تربوي في جميع أفراد المجتمع
صغاراً وكباراً، ذكوراً وإناثاً (صادق، ١٩٩٠،
١١٠).

١-٢-٢ مجالات الثقافة الرياضية

١. المجال المعرفي (المعرفة الرياضية)

هي مجموع كل المعلومات الرياضية التي لدى الفرد وتشمل معرفة
قواعد وقوانين وخطط الألعاب التي تخص المجال الرياضي.

٢. المجال الاجتماعي

هو تنشئة الأفراد وتثقيفهم رياضياً وتعليمهم السلوك المقبول
اجتماعياً ورياضياً فضلاً عن تلقينهم المعارف والعقائد الرياضية
التي تشكل بيئتهم الثقافية والحضارية نحو الرياضة.

الثقافة الرياضية والثاني يهدف الى معرفة دور الاعلام الرياضي في اكتساب الثقافة الرياضية لأفراد العينة، ولقد استنتجت الباحثة ان للإعلام الرياضي التلفزيوني للقناة الجزائرية الاولى دوراً في اكتساب افراد العينة لمستوى عالي من الثقافة الرياضية.

٣- إجراءات البحث

٣-١ منهج البحث

أستخدم الباحثان المنهج الوصفي لملائمته طبيعة البحث الحالي.

٣-٢ مجتمع البحث وعينه

ضم مجتمع البحث طالبات المرحلة الثانوية لبعض مدارس الجانب الايسر لمدينة الموصل التابعين لمديرية تربية محافظة نينوى للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩) والبالغ عددهن والبالغ عددهن (١٣٠٠) طالبة. أما عينة البحث فقد ضمت (٤٥٠) طالبة من طالبات المرحلة الثانوية وبواقع (١٥٠) طالبة من الصف الثالث المتوسط و(١٥٠) من الصف الخامس الاعدادي و (١٥٠) طالبة من الصف السادس الاعدادي، وبهذا فقد شكلت عينة البحث ما نسبته (٣٤.٦%) من مجتمع البحث.

٣-٣ وسائل جمع البيانات

يقصد بوسائل جمع البيانات والمعلومات الوسيلة والطريقة التي يستطيع الباحث بها حل مشكلة ما، مهما كانت تلك الأدوات

بيانات أو عينات أو أجهزة (محبوب وبدري، ٢٠٠٢، ١٦٣). وأعتمد الباحثان في ذلك على استبيان الاعلام الرياضي المعد من قبل (مونه، ٢٠١٤) الذي يضم (١٦) فقرة وبواقع ثلاث بدائل (موافق، موافق احياناً، غير موافق)، والذي يتكون من جزئين، الاول لتقييم دور وسائل الاعلام الرياضي في نشر الثقافة الرياضية ويضم (٩) فقرات، أما الجزء الثاني فيتضمن (٧) فقرات لتقييم التوجه نحو التخصص الرياضي التربوي.

٣-٤ الصدق الظاهري

يمكن أن يعد الاختبار صادقاً بعد عرضه على مجموعة من المختصين والخبراء في المجال الذي يقيسه الاختبار، فإذا اقر الخبراء أن هذا الاختبار يقيس السلوك الذي وضع لقياسه، يمكن للباحث الاعتماد على حكم الخبراء (عويس، ١٩٩٩، ٥٥). كما انه يعني مدى الدقة التي تقيس أداة القياس ما بنيت لأجله (النبهان، ٢٠٠٤، ٢٧٢). إذ يعد الصدق من الشروط المهمة الواجب توفرها في أداة جمع البيانات (عباس وآخرون، ٢٠٠٩، ٢٦١). وقد تحقق الباحثان من صدق الاستبيان بعد عرضه على الخبراء والمختصين والبالغ عددهم (٥) خبراء الواردة أسمائهم في الملحق

م.د. أحمد رعد إبراهيم الساقى وم. محمد علي محمد باقر: دور قنوات الاعلام...

(١)، وتراوحت نسبة الاتفاق على فقرات الاختبارين ما بين (٧٠% - ١٠٠%).

بعد اكتمال توفر الشروط العلمية لتقنين أداتي البحث الحالي، قام الباحثان بتوزيعه على أفراد عينة البحث للفترة من ٢٠١٨/٢/٢٥ ولغاية ٢٠١٨/٣/١١ وقد حصل الباحثان على

٣-٥ الثبات

(٩٠) استمارة صالحة للمعالجة الإحصائية.

لأجل حساب معامل الثبات نحصل على درجة الأفراد

٣-٨ الوسائل الاحصائية

في المقياس، بإجرائه أكثر من مرة أو بالحصول على درجات متكافئة في الإجراء نفسه أو أكثر من إجراء (أبو علام، ٢٠٠٥، ٣٧٤).

- الوسط الحسابي.

ومن اجل الوصول إلى معامل الثبات الخاص بأداتي البحث ،

الانحراف المعياري.

استخدم الباحثان معامل الثبات الفا-كرونيباخ، وقد بلغت القيمة

- النسبة المئوية.

التي حصل عليها استبيان الاعلام الرياضي (٠.٨٣)، وبذلك فان

المتوسط الفرضي.

قيمة معامل الثبات تعد جيدة، إذ يشير (أبو حويج وآخران،

٤- عرض النتائج ومناقشتها

(٢٠٠٢) إلى انه معامل الارتباط لثبات الاختبار ما بين (٠.٧٠ إلى

عرض ومناقشة الهدف الاول للبحث والذي ينص في التعرف على

(٠.٩٠) (أبو حويج وآخران، ٢٠٠٢، ٦٨).

دور الاعلام الرياضي في نشر الثقافة من وجهة نظر طالبات المرحلة

٣-٦ التجربة الرئيسة

الثانوية في مدينة الموصل" وقد توصل الباحثان إلى النتائج الاتية:

جدول رقم (١)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الفرضي للثقافة الرياضية

الفقرة	الثالث		الخامس		السادس		المتوسط الفرضي
	س ⁻	س [±]	س ⁻	س [±]	س ⁻	س [±]	
٠.١	١,٩٤	٠,٨١	١,٨٣	٠,٧٥	١,٩١	٠,٧٥	٢

٢	٠,٧٩	١,٩	٠,٧٩	١,٩٣	٠,٧٨	١,٩٦	٠.٢
٢	٠,٧٨	١,٩٤	٠,٧٨	٢,٠١	٠,٨٢	٢,٠٢	٠.٣
٢	٠,٧٨	٢,٠٨	٠,٧٩	٢,٠٥	٠,٨١	١,٩٤	٠.٤
٢	٠,٧٩	١,٩٧	٠,٧٧	٢	٠,٧٩	١,٩٧	٠.٥
٢	٠,٧٦	٢,٠٥	٠,٧٧	١,٨٨	٠,٨٠	٢,٠١	٠.٦
٢	٠,٧٨	١,٩٤	٠,٧٨	١,٩٨	٠,٧٩	٢,٠٦	٠.٧
٢	٠,٨١	٢,٠١	٠,٨٢	١,٩٤	٠,٨١	١,٩٦	٠.٨
٢	٠,٧٩	١,٩٤	٠,٨١	٢,٠٥	٠,٨١	٢,٠٣	٠.٩
١٨	٣,٣٧	١٧,٩٥	٣,٦٩	١٩,٢٢	٣,٩٢	١٨	الكلي

الحسابي لهما أعلى من قيمة المتوسط الفرضي والبالغة (١٨)، ويرى الباحثان ان مستوى الثقافة الرياضية لدى طالبات المرحلتين الثالثة والخامسة كانت جيدة وربما يعود السبب في ذلك لامتلاك الطالبات في هاتين المرحلتين وقت لمشاهدة ومتابعة البرامج التلفزيونية ومنها الرياضة، في حين أن الاعلام الرياضي كان تأثيره بدرجة مقبولة لطالبات الصف السادس الاعدادي، وربما يعود السبب في ذلك الى كون الطالبات في هذه الفترة يكون اهتمامهن منصب بشكل كبير نحو الدراسة وعدم الاكتراث بالبرامج التلفزيونية سواء كانت رياضية أم غير ذلك، وربما يكون هذا سبباً رئيساً في

يتبين من الجدول (١) ان الاعلام الرياضي له تأثير ايجابي في زيادة الثقافة الرياضية لطالبات المرحلة الثانوية، إذ بلغ الوسط الحسابي لطالبات الصف الثالث (١٨) وهو مساوي لقيمة المتوسط الفرضي، أما الوسط الحسابي لطالبات الصف الخامس الثانوي فقد بلغ (١٩,٢٢) وهو أعلى من قيمة المتوسط الفرضي، في حين بلغ قيمة الوسط الحسابي لطالبات الصف السادس الثانوي (١٧,٩٥) وهو أقل من قيمة الوسط الحسابي. ويرى الباحثان من خلال النتائج المبينة اعلاه أن للإعلام الرياضي تأثير في طالبات المرحلتين (الثالث المتوسط والخامس الاعدادي) كون ان قيمة الوسط

م.د. أحمد رعد إبراهيم الساقى وم. محمد علي محمد باقر: دور قنوات الاعلام...

ضعف مستوى الثقافة الرياضية لدى الطالبات، فضلاً عن الجانب الاسري الذي يلعب دوراً بارزاً في الحد من متابعة وسائل الاعلام المختلفة ومنها الرياضية. ويهدف الإعلام الرياضي الى إدراك الأفراد مسؤوليتهم نحو تحسين أحوالهم الرياضية والاهتمام بها، وتعديل اتجاهات وعادات وسلوكيات الأفراد وإكسابهم الاتجاهات الإيجابية. وإكساب الأفراد مفاهيم جديدة بما يتلاءم مع التطورات الرياضية الحديثة. وتزويدهم بأساليب وطرق تساعد في الوصول الى المعلومات والحقائق المتعلقة بالفعاليات الرياضية (خضور، ٢٠١٥، ٢٣). ويرى الباحثان أن للإعلام الرياضي أهمية كبيرة في أي مجتمع من المجتمعات، لما يتمتع به من تأثير كبير في نفوس أفراد المجتمع، إذ يلعب دوراً مؤثراً في تغيير الفكر والعادات والقيم واتجاهات الجمهور نحو هدف معين.

جدول رقم (٢)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الفرضي للتوجه نحو التخصص الرياضي

المتوسط الفرضي	السادس		الخامس		الثالث		الفقرة
	±ع	س-	±ع	س-	±ع	س-	
٢	٠,٧٦	٢,٤٤	٠,٧٥	١,٩١	٠,٧٧	٢,٠١	٠.١
٢	٠,٨١	١,٩١	٠,٧٦	٢,٠٦	٠,٧٩	١,٩٤	٠.٢
٢	٠,٧٤	٢,٠٣	٠,٧٧	١,٩٥	٠,٧٤	٢,٠٣	٠.٣
٢	٠,٨٠	١,٩٧	٠,٧٧	٢,١٢	٠,٧٧	٢,١٢	٠.٤
٢	٠,٧٦	١,٩٤	٠,٨٠	٢,٠٢	٠,٧٦	١,٩٣	٠.٥
٢	٠,٧٧	١,٩٦	٠,٧٨	١,٨٥	٠,٧٧	١,٩٥	٠.٦
٢	٠,٧٥	٢,٠١	٠,٧٤	٢,٠٣	٠,٧٧	١,٩٣	٠.٧
١٤	٤,٠٦	١٣,٧٧	٢,٧٧	١٦,٠٦	٢,٦٦	١٥,٥٦	الكلية

يتبين من الجدول (٢) أن التوجه نحو التخصص الرياضي التربوي لدى طالبات المرحلتين (الثالث المتوسط والخامس الاعدادي) كانت مرتفعة، حيث بلغ الوسط الحسابي لطالبات الصف الثالث (١٥,٥٦) وهو أعلى من قيمة المتوسط الفرضي البالغ (١٤)، في حين بلغ الوسط الحسابي لطالبات الخامس الاعدادي (١٦,٠٦) وهو أعلى من قيمة المتوسط الفرضي، أما طالبات الصف السادس الاعدادي فقد بلغ الوسط الحسابي (١٣,٧٧) وهي قيمة أقل من قيمة الوسط الحسابي.

ويعزو الباحثان هذه النتيجة لطالبات الصف السادس الاعدادي الى كون الطالبات في هذه المرحلة الدراسية منشغلات في التركيز على الدراسة بهدف الحصول على تقديرات عالية تمكنهن من الدخول الى الكليات الطبية والهندسية فبالنظر الى اقبالهن على مشاهدة ومتابعة البرامج الرياضية ضعيفة وهذه بحسب رأي الباحثان نتيجة طبيعية ولكنها غير مقبولة كون أن لممارسة الرياضة فوائد عديدة "واستجابة لهذه الحقيقة آمنت معظم الدول المتقدمة والدول العربية بأهمية النشاط البدني كوسيلة تربوية فعالة إلى حد جعل بعض هذه الدول تتضمن في دستورها على إجبارية الرياضة ومدى أهميتها في تربية مواطنيها، وأصبحت

الرياضة من المهام الملقة على عاتق الدولة شأنها في ذلك شأن التعليم والصحة وغيرها" (أميري وبدوي، ١٩٩٢، ٢٨). ويرى الباحثان أن طبيعة العادات والتقاليد السائدة في المجتمع، لا تشجع الفتيات على ممارسة الرياضة أو تحفيزهن من أجل الانخراط في الاندية والمؤسسات الرياضية العاملة داخل المدينة، مما يولد تحجيم الرغبة في متابعة القنوات الرياضية وما تقدمه من برامج وتقارير توضح دور الرياضة في صحة الفرد وفي التنشئة الاجتماعية فضلاً عن الجانب العلمي والقانوني لمختلف الألعاب الرياضية. لذا فإن التنشئة الاجتماعية تلعب دوراً بارزاً في توجيه الفتيات نحو ممارسة الأنشطة والفعاليات الرياضية، ويرى (الزيود) "أن التنشئة الاجتماعية الرياضية من قبل (الأسرة، المدرسة، وجماعة الاصدقاء) لها دور بارز في تشجيع أو عدم تشجيع الطلبة على التقديم إلى تخصص التربية الرياضية، وكذلك الاعتقادات الاجتماعية السائدة بين الأهل حول تخصص ابنهم (خصوصاً التخصصات العلمية) تؤثر على توجهات الطلبة واختياراتهم" (الزيود، ٢٠١١، ١٦٣). واتفقت نتيجة البحث الحالي مع دراسة (حماد، ١٩٩٩) إذ توصلت إلى أن من أهم الاسباب التي تقف عائقاً أمام ممارسة الأنشطة الرياضية

م.د. أحمد رعد إبراهيم الساقى وم. محمد علي محمد باقر: دور قنوات الاعلام...

٣. تلعب العادات والتقاليد الاجتماعية دوراً بارزاً في تحجيم الطالبات على ممارسة الأنشطة والفعاليات الرياضية بمختلف أنواعها.

٢-٥ التوصيات

١. ضرورة التأكيد على أهمية الممارسة الرياضية لكلا الجنسين، مع إبراز الدور الإيجابي للأنشطة الرياضية على صحة المرأة.
٢. إجراء حملات توعوية من قبل القائمين على النشاط الرياضي المدرسي لبيان الأهمية العظيمة والدور الريادي للرياضة في المجتمع.

قائمة المصادر

١. الحمامي، محمد وسعيد، أحمد (٢٠٠٦): الاعلام التربوي في مجالات الرياضة واستثمار اوقات الفراغ، مركز الكتاب للنشر، ط١، القاهرة.
٢. علاوي، محمد حسن (١٩٩٨): علم النفس الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة.

عند الطالبات، هي الاسباب الاجتماعية، فضلاً عن عدم وجود مساندة من الآخرين (حماد، ١٩٩٩، ١٣٤). ويرى الباحثان أن من الاسباب التي تؤدي الى عزوف أو ضعف الاقبال على كليات وأقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة النظرة السلبية لهذا التخصص من الناحية الأكاديمية، على اعتبار أن الطلبة الذين يتم قبولهم في هذا التخصص يكون مستواهم العلمي ضعيف، وأن فرصة الحصول على الوظيفة في المستقبل تكون ضعيفة، لذلك يعتبر هذا جانب آخر يعمل على إعاقه التحاقهن أو التقدم لتخصص التربية البدنية وعلوم الرياضة وتفضيل التقديم على كليات أخرى أو التقديم على الدراسة المسائية طمعاً في الحصول على وظيفة بعد التخرج.

٥- الاستنتاجات والتوصيات

١-٥ الاستنتاجات

١. للقنوات الرياضية دور في رفع مستوى الثقافة الرياضية لدى طالبات المراحل الدراسية في المرحلة الثانوية.
٢. ضعف التوجه لدى طالبات الصف السادس الاعدادي نحو التخصص الرياضي التربوي.

٣. عويس، خير الدين علي وعبد الرحيم عطا حسن (١٩٩٨): الاعلام الرياضي، مركز الكتاب للنشر، ط١، القاهرة.
٤. الشافعي، حسين أحمد (٢٠٠١): التربية الرياضية وقانون البيئة، مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية، ط١، الاسكندرية.
٥. صادق، غسان محمد (١٩٩٠): مبادئ التربية والتربية الرياضية، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد.
٦. ياسين، فضل ياسين (٢٠١١): الاعلام الرياضي، ط١، دار أسامة للنشر، الاردن.
٧. خضور، أديب (١٩٩٤): الاعلام الرياضي دراسة علمية لتحرير الرياضي في الصحافة والاذاعة والتلفزيون، المكتبة الاعلامية، دمشق.
٨. شحاذة، عثمان محمود (٢٠٠٩): أثر مشاهدة القنوات الفضائية الرياضية في نشر الثقافة الرياضية بين طلبة جامعة ديالى، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ديالى.
٩. النبهان، موسى (٢٠٠٤): أساسيات القياس في العلوم السلوكية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
١٠. عويس، خير الدين علي أحمد (١٩٩٩): دليل البحث العلمي، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، القاهرة، مصر.
١١. عباس، محمد خليل وآخرون (٢٠٠٩): مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
١٢. أبو حويج وآخرون (٢٠٠٢): القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، الدار العلمية الأولية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
١٣. الخولي، أمين وعدنان، محمود (١٩٩٦): الثقافة الرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة.
١٤. أبو علام، رجاء محمود (٢٠٠٥): تقويم التعلم، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
١٥. محبوب، وجيه وبدر، أحمد (٢٠٠٢): البحث العلمي، مطبعة جامعة بابل، وزارة التعليم العالي، العراق.

م.د. أحمد رعد إبراهيم الساقي وم. محمد علي محمد باقر: دور قنوات الاعلام...

١٦. أميري، محمد و بدوي، عصام (١٩٩٢): التطور العلمي لمفهوم الرياضة، مكتبة النهضة المصرية، ط١، القاهرة.
١٧. حماد، مفتي إبراهيم (١٩٩٩): معوقات ممارسة الفتيات لرياضة كرة القدم النسائية، بحث منشور، وقائع المؤتمر العلمي الدولي الثالث للرياضة والمرأة وموضوعة رياضة المرأة وعلوم المستقبل، كلية التربية الرياضية، جامعة الاسكندرية، مصر.
١٨. الزيود، نايف محمود (٢٠١٣): أسباب عزوف الطلبة عن التقديم الى قسم التربية الرياضية في جامعة الملك فيصل، مجلة اسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، مصر.
١٩. مونية، عروي عبلة (٢٠١٤): دور الاعلام الرياضي التلفزيوني للقناة الجزائرية الاولى في نشر الثقافة الرياضية وتوجيه الطلبة نحو التخصص الرياضي التربوي، رسالة ماجستير منشورة، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة قاصدي، الجزائر.
٢٠. خضور، أديب (٢٠١٥): الاعلام الصحي دراسة في تأصيل المفهوم، كلية الاعلام، جامعة الشرق الاوسط.

ملحق رقم (١)

أسماء السادة الخبراء

ت	الاسم	الاختصاص	مكان العمل
١.	أ.د وليد خالد همام	إدارة وتنظيم	كلية التربية الاساسية / قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة
٢.	أ.د رياض أحمد إسماعيل	إدارة وتنظيم	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
٣.	أ.م.د خالد محمود عزيز	إدارة وتنظيم	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
٤.	م.د ثابت إحسان أحمد	إدارة وتنظيم	كلية التربية للبنات / قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة
٥.	م. ياسر بازل محمد	إدارة وتنظيم	كلية التربية الاساسية / قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة

م.د.د. أحمد رعد إبراهيم الساقى وم. محمد علي محمد باقر: دور قنوات الاعلام...

الملحق رقم (٢)

مقياس الاعلام الرياضي

جامعة الموصل

كلية التربية الاساسية

قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة

عزيزتي الطالبة ..

تحية طيبة

يروم الباحثان إجراء البحث الموسوم بـ (دور قنوات الاعلام الرياضي في نشر الثقافة الرياضية وتوجيه طالبات المرحلة الثانوية نحو التخصص والثقافة الرياضية التربوية) ومن اجل التعرف على دور القنوات التلفزيونية في توجيهكن نحو التخصص الرياضي التربوي والثقافة الرياضية، يضع الباحثان بين يديكن مقياسي الاعلام الرياضي والثقافة الرياضية، راجياً الاطلاع على فقراته والإجابة عليها وفق ما ترونه مناسباً وينطبق بشكل فعلي، وذلك بوضع علامة (✓) أمام العبارة وتحت البديل الذي تراه مناسباً.

مع الشكر والتقدير...

المدرسة:

الصف:

العمر:

التاريخ:

الباحثان

م.د.د. أحمد رعد إبراهيم الساقى

م. محمد علي محمد باقر

ت	الفقرات	موافق	موافق احياناً	غير موافق
١.	اهتم بمتابعة الاخبار والمعلومات المتعلقة بالرياضة من خلال القنوات الرياضية.			
٢.	احب معرفة قوانين الالعاب الرياضية من خلال البرامج الرياضية للقنوات الرياضية.			
٣.	الاعلام الرياضي التلفزيوني له امكانية واسعة لتشر المعلومات والمعارف الخاصة بالمجال الرياضي.			
٤.	احب معرفة تاريخ الالعاب الرياضية من خلال البرامج الرياضية للقنوات الرياضية.			
٥.	البرامج الرياضية التي تبثها القنوات التلفزيونية تسهم في ايقاض الحس الجماعي وتكوين الوعي الرياضي.			
٦.	اهتم بالبرامج التثقيفية الرياضية في كل التخصصات الرياضية.			
٧.	لدى وعى كامل بمضار المنشطات من خلال البرامج الرياضية التلفزيونية.			
٨.	أعرف أغلب الشخصيات الرياضية البارزة في العالم من خلال البرامج الرياضية التلفزيونية.			
٩.	مشاهدة المعالم الرياضية لا تهمني من خلال الحصة			

م.د.د. أحمد رعد إبراهيم الساقى وم. محمد علي محمد باقر: دور قنوات الاعلام...

			الرياضية للقنوات الرياضية.	
١٠.			للإعلام الرياضي التلفزيوني دور في التحاقى بالتربية الرياضية.	
١١.			ارى بان الاعلام الرياضي التلفزيوني يساهم في توجيه الفتيات نحو الممارسة الرياضية التنافسية.	
١٢.			لا اعتقد أن الاعلام الرياضي له دور في توجيه الفتيات نحو الممارسة الرياضية التربوية السليمة.	
١٣.			تساهم البرامج الرياضية التلفزيونية في اختياري لخصمي الرياضي التربوي.	
ت	موافق	موافق	الفقرات	غير موافق
١٤.			زاد اقبالي على الاخبار الرياضية بعد ممارستي للنشاط الرياضي.	
١٥.			اجد احتياجاتي وميولاتي الرياضية في البرامج الرياضية التلفزيونية.	
١٦.			البرامج الرياضية تشجعي على الانتماء الى المؤسسات الرياضية التربوية.	